أخبار الخليج
العدد (17543) - السنة الحادية والخمسون - السبت 16 شوال 1447هـ - 4 أبريل 2026م

خلال اعتداءات إيرانية.. قتيل ومصابون في الإمارات واستهداف محطة كهرباء ومياه بالكويت

(الوكالات): أعلنت السلطات الإماراتية أمس مقتل شخص وإصابة 16، في حادثين منفصلين في أبوظبي نتيجة سقوط شظايا اعتراضات جوّية، أحدهما في منشآت حبشان للغاز والآخر في منطقة عجبان القريبة من مدينة زايد العسكرية.

وأفاد مكتب أبوظبي الإعلامي بمقتل شخص وإصابة أربعة، إلى جانب أضرار «جسيمة»، بعد ساعات من سقوط شظايا اعتراض في منشآت حبشان للغاز في أبوظبي، والتي تديرها مجموعة «أدنوك» الوطنية.

وقال المكتب في منشور على منصة إكس: «أسفر هذا الحادث عن وفاة شخص من الجنسية المصرية خلال إخلاء الموقع، كما أصيب أربعة أشخاص بإصابات بسيطة، اثنان من الجنسية الباكستانية واثنان من الجنسية المصرية. كما لحقت أضرار جسيمة بالمنشآت، ولا تزال أعمال التقييم جارية».

وأضاف المكتب: «تؤكد الجهات المختصة أن حريقين اندلعا في الموقع، وقد باشرت فرق الاستجابة للطوارئ التعامل مع الحادث بسرعة وكفاءة عالية، وتمت السيطرة على الوضع».

وفي حادث آخر، أصيب 12 شخصا بجروح في منطقة عجبان القريبة من مدينة زايد العسكرية، جراء سقوط شظايا اعتراض.

وقال مكتب أبوظبي الإعلامي الحكومي على منصة إكس: «تتعامل الجهات المختصة... مع حادث نتيجة سقوط شظايا في منطقة عجبان إثر الاعتراض الناجح من قبل الدفاعات الجوية».

وأضاف في منشور لاحق أن «الحادث أسفر عن تعرض 6 أشخاص من الجنسية النيبالية و5 أشخاص من الجنسية الهندية لإصابات ما بين البسيطة والمتوسطة»، بينما «تعرّض شخص من الجنسية النيبالية لإصابة بليغة».

وقالت الإمارات إن دفاعاتها الجوية تصدت لهجمات إيرانية جديدة أمس.

وأوردت وزارة الدفاع على منصة إكس «تعاملت الدفاعات الجوية الإماراتية مع 18 صاروخا بالستيا، 4 صواريخ جوالة، و47 طائرة مسيرة قادمة من إيران».

كما أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم أن مقرها في منطقة خليفة بأبوظبي تعرض لأضرار كبيرة جراء هجمات إيرانية، مشيرة إلى أن منشآتها في الطويلة تخضع لإغلاق طارئ عقب الهجوم، مع إخلاء الموقع بالكامل.

وأضافت الشركة أن المؤشرات الأولية تشير إلى أن استعادة الإنتاج قد تستغرق نحو 12 شهراً.

قالت «وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة» في الكويت إن هجوماً إيرانياً استهدف إحدى محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه أمس، مما تسبب في أضرار مادية لبعض مكونات المحطة.

وأضافت الوزارة أن فرق الطوارئ والفرق الفنية تتعامل مع تداعيات الحادث وفق خطط الطوارئ المعتمدة لضمان استمرار كفاءة التشغيل وتأمين المواقع المتضررة، وفقاً لوكالة «رويترز».

وأدى هجوم بطائرات مسيرة استهدف أمس مصفاة «ميناء الأحمدي» للنفط في الكويت إلى اندلاع حرائق في عدد من وحداتها التشغيلية، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء الرسمية الكويتية «كونا».

ونقلت «كونا» عن «مؤسسة البترول الكويتية» أن مصفاة «ميناء الأحمدي» تعرضت فجر أمس لاستهداف آثم بطائرات مسيرة ما أدى إلى اندلاع حرائق في عدد من الوحدات التشغيلية.

وأضافت أن فرق الطوارئ تعمل على احتواء الحرائق ومنع امتدادها.

وفي وقت لاحق أكدت الكويت أنه لا يوجد تلوث غير طبيعي في الهواء بعد الاعتداء على مصفاة ميناء الأحمدي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء الركن تركي المالكي أمس اعتراض وتدمير نحو 13 مسيرة حاولت اختراق المجال الجوي للمملكة أمس.

وأعلنت وزارة الدفاع القطرية تصديها أمس لمجموعة من المسيرات الإيرانية.

○ دخان كثيف يتصاعد من مبنى إثر اعتداء إيراني بمسيرة. (أرشيفية)

بريطانيا تعلن نشر نظام مضاد للمسيرات في الكويت

لندن - (أ ف ب): ندد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس بهجوم «متهوّر» على مصفاة نفط كويتية ليلا، بعد إعلان المملكة المتحدة نشر نظام مضاد للطائرات المسيّرة في الدولة الخليجية التي تتعرض لهجمات إيرانية ضمن الحرب في الشرق الأوسط.

وأعلنت القوات الجوية البريطانية الخميس أن «فوج سلاح الجو الملكي نشر نظامه المضاد للطائرات المسيّرة عالي الفعالية رابيد سنتري في الكويت».

وكان وزير الدفاع جون هيلي قد أعلن الأسبوع الماضي خطة لنشر هذا النظام، مؤكدا أنه «تمت تجربته ميدانيا».

وأجرى ستارمر أمس مكالمة هاتفية مع ولي عهد الكويت الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح. وأكد مكتب رئيس الوزراء في بيان أن ستارمر «استهلّ حديثه بإدانة الهجوم المتهور الذي شنته طائرات مسيّرة ليلا على مصفاة نفط كويتية».

وكانت السلطات الكويتية قد أعلنت في وقت سابق أمس أن هجوما بطائرات مسيّرة استهدف مصفاة ميناء الأحمدي للنفط، تسبب باندلاع حرائق في عدد من وحداتها التشغيلية. كما أفادت السلطات في وقت لاحق عن تضرر محطة لإنتاج الكهرباء وتقطير المياه جراء هجوم إيراني.

وأضاف بيان داونينغ ستريت أن «الجانبين ناقشا نشر نظام الدفاع الجوي البريطاني رابيد سنتري في الكويت، الذي سيحمي الأفراد والمصالح الكويتية والبريطانية في المنطقة، مع تجنّب تفاقم النزاع».

○ محمد جواد ظريف.

محمد جواد ظريف يدعو إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب

باريس - (أ ف ب): قال وزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف إن على إيران إبرام اتفاق مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب من خلال عرض تقييد برنامجها النووي وإعادة فتح مضيق هرمز مقابل تخفيف العقوبات. ورأى ظريف الذي شغل منصب وزير الخارجية من 2013 إلى 2021، في مقال رأي نُشر في مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، أن طهران تمتلك «اليد العليا» في النزاع ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، لكنه أكد ضرورة وقف الحرب للحد من الخسائر في صفوف المدنيين ومنع المزيد من الدمار في البنية التحتية.

وقال ظريف في المقال الذي نُشر مساء الخميس إن «على إيران أن تستغل تفوقها لا لمواصلة القتال، بل لإعلان النصر وإبرام اتفاق ينهي هذا النزاع ويمنع نشوب نزاع آخر». وأضاف: «عليها أن تعرض وضع قيود على برنامجها النووي وإعادة فتح مضيق هرمز مقابل رفع جميع العقوبات، وهو اتفاق لم تكن واشنطن لتقبله سابقا لكنها قد تقبله الآن». وأكد ظريف ضرورة استعداد إيران أيضا لقبول «اتفاق عدم اعتداء» متبادل مع الولايات المتحدة وإقامة علاقات اقتصادية. والعلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن مقطوعة منذ ما بعد الثورة الإسلامية عام 1979.

وظريف أحد مهندسي اتفاق 2015 النووي الإيراني الذي انهار بعد ثلاث سنوات إثر انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منه بشكل أحادي. ويعدّ شخصية معتدلة نسبيا ضمن نخبة الجمهورية الإسلامية، لكنه لا يشغل أي منصب رسمي في الحكومة الحالية. لكن هذه من المرات القليلة خلال هذا النزاع التي تدعو فيها شخصية إيرانية بارزة إلى التوصل إلى اتفاق وإنهاء الحرب، فيما يحثّ كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين يوميا على مواصلة القتال حتى دحر الولايات المتحدة. وقد أشار ترامب إلى محادثات جارية مع طهران دون الخوض في التفاصيل، لكنه هدّد أيضا بإعادة البلاد إلى «العصر الحجري» إذا لم توافق على الشروط.

وكتب ظريف بالإنجليزية على منصة إكس الجمعة «بصفتي إيرانيا، أشعر بالغضب إزاء عدوان دونالد ترامب المتهوّر وإهاناته الفظة، وفي الوقت نفسه أفتخر بقواتنا المسلحة وشعبنا الصامد، أشعر بالحيرة إزاء نشر خطة السلام هذه في مجلة الشؤون الخارجية». وأضاف «لكنني مقتنع بأن الحرب يجب أن تنتهي بشروط تتفق مع المصالح الوطنية الإيرانية». وحذر ظريف في مقالته في مجلة فورين أفيرز من أنه «على الرغم من أن مواصلة القتال ضد الولايات المتحدة وإسرائيل قد تكون مرضية نفسيا، إلا أنها لن تؤدي إلا إلى مزيد من تدمير أرواح المدنيين والبنية التحتية».

ترامب يهدد بمواصلة الهجمات على البنية التحتية المدنية في إيران

واشنطن/القاهرة - (رويترز): هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوسيع نطاق الهجمات على البنية التحتية المدنية في إيران بعد أن دمرت غارة أمريكية الخميس جسرا رئيسيا في طريق سريع، ما أثار ردا يتسم بالتحدي من إيران التي استهدفت محطة مياه في الكويت وتوعدت بالمزيد.

وتنطوي الهجمات على مرافق النقل والكهرباء والمياه الحيوية لسكان إيران ودول الخليج المجاورة على خطر تفاقم الحرب التي أودت بحياة الآلاف بالفعل وتهدد بإلحاق أضرار دائمة بالاقتصاد العالمي.

ونشر ترامب الخميس مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر الغبار والدخان يتصاعدان بعد استهداف هجمات أمريكية جسر (بي1) المشيد حديثا بين طهران ومدينة كرج المجاورة والذي كان من المقرر افتتاحه أمام حركة المرور هذا العام.

وكتب في منشور لاحق «جيشنا، الأعظم والأقوى (بفارق كبير!) في أي مكان في العالم، لم يبدأ حتى في تدمير ما تبقى في إيران. الجسور هي التالية، ثم محطات الطاقة الكهربائية!».

وفي الوقت الذي هدد فيه ترامب بشن مزيد من الهجمات، قال إن القيادة الإيرانية «تعرف ما يجب فعله، وعليها فعله بسرعة!».

لكن لم تظهر أي بوادر على رضوخ طهران.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في بيان «استهداف المباني المدنية ومنها الجسور غير المكتملة لن يجبر الإيرانيين على الاستسلام».

وتنشر وسائل الإعلام الإيرانية تقارير يومية عن هجمات على مواقع مدنية، بما في ذلك مدارس ومنشآت توريد أدوية ومرافق الصحية. وأفادت وزارة الصحة بأن معهد باستور الذي يعود تاريخه إلى قرن في قلب طهران تعرض الخميس لأضرار بالغة.

واستهدف هجوم بطائرات مسيرة أمس مستودعا لمواد إغاثة تابعا للهلال الأحمر في منطقة جغادك بإقليم بوشهر في جنوب البلاد. ويضم إقليم بوشهر أول منشأة نووية في إيران.

وأمس ذكر موقع نور نيوز الإيراني ان غارة جوية استهدفت منطقة ترفيهية في تبريز.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس إنّ الجيش دمّر 70 في المائة من قدرات إيران على إنتاج الصلب، وذلك غداة إعلان أكبر مصنعين في إيران وقف عملياتهما عقب ضربات إسرائيلية-أمريكية.

وأعلن أكبر مصنعين للصلب في إيران الخميس توقف خطوط الإنتاج، على خلفية الضربات التي استهدفتهما.

وتعرّضت شركة مباركه للصلب في محافظة أصفهان في وسط البلاد وشركة خوزستان في جنوب غرب إيران، لهجمات متكررة خلال الأسبوع الماضي.

وشنّت إيران أمس هجمات صاروخية جديدة على إسرائيل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن دفاعاته الجوية تتصدى لصواريخ أطلقت من إيران. ولم يحدد المواقع المستهدفة، لكن الإذاعة العسكرية تحدثت عن أضرار في محطة قطارات بتل أبيب.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن الحرس الثوري أطلق صواريخ باتجاه هذه المدينة ومدينة إيلات في الجنوب.

دبلوماسيا قال مكتب الرئاسة في تركيا إن الرئيس رجب طيب أردوجان أبلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي أمس بأن أنقرة تواصل اتصالاتها مع جميع الأطراف لوقف انزلاق حرب إيران إلى مزيد من التصعيد والخروج عن السيطرة.

ونقل المكتب عن أردوجان قوله لبوتين إن تركيا لا توافق على الهجمات على إيران ولا توافق أيضا على رد إيران بشن هجمات على دول في المنطقة.

○ جسر «بي 1» الذي يربط بين طهران ومدينة كرج بعد استهدافه.

مسؤولان يؤكدان سقوط مقاتلة أمريكية في إيران وأنباء عن إنقاذ أحد فردي الطاقم

واشنطن - (رويترز): قال مسؤولان أمريكيان لرويترز أمس إن طائرة مقاتلة أمريكية أسقطت في إيران وإن عملية بحث وإنقاذ تجري للعثور على أي ناجين، في أول واقعة معروفة من نوعها منذ أن شنت الولايات المتحدة الحرب على إيران في 28 فبراير.

وفي وقت لاحق، نقلت شبكة (سي. بي.إس نيوز) عن مسؤولين أمريكيين قولهما أمس إن قوات أمريكية أنقذت أحد فردي الطاقم. كما قالت وسائل إعلام إسرائيلية أمس نقلا عن مسؤولين إسرائيليين إن أحد فردي الطاقم تسنى إنقاذه.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني عمليات تمشيط في المنطقة التي سقطت فيها المقاتلة في جنوب غرب البلاد. كما ذكرت وكالات أنباء رسمية إيرانية أن طائرات هليكوبتر أمريكية حلقت على مستوى منخفض في عمليات يبدو أنها للبحث والإنقاذ.

ويزيد احتمال بقاء أي من فردي الطاقم على قيد الحياة داخل إيران من خطورة الموقف بالنسبة للولايات المتحدة في حرب تشير استطلاعات الرأي إلى أنها لا تحظى بتأييد بين الأمريكيين.

ويمثل هذا الاحتمال أيضا تحديا للجيش الأمريكي الذي يسعى لتحقيق هدفين متلازمين هما محاولة الإنقاذ وحماية كل من يشاركون في مهام الإنقاذ المحفوفة بالمخاطر.

ودعا مسؤولون إيرانيون المدنيين إلى البحث عن أي ناج من الواقعة في وقت عجت فيه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بصور قيل إنها لحطام المقاتلة.

وقال أحد المسؤولين الأمريكيين إن المقاتلة التي سقطت من طراز إف15-.

وذكر وليام جودهيند محلل الصور الجنائي مع مشروع (كونتستيد جراوند) البحثي لتوثيق وتحليل صور الأقمار الصناعية أن الصور التي تظهر ذيل الطائرة والمنشورة على وسائل تواصل اجتماعي تتسق مع كونها من طراز (إف15-إي سترايك إيجل) التي تقل اثنين من أفراد الطاقم.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) شبه الرسمية عن حاكم إقليم كهكيلويه وبوير أحمد قوله إن من يقبض على فرد من الطاقم أو يقتله «سيكون موضع تقدير خاص».

وجاءت الواقعة بعد تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمواصلة قصف إيران حتى تعود إلى «العصر الحجري»، وذلك في إطار ضغوطه على طهران لإنهاء الحرب بشروط أمريكية. وقال ترامب إن الهجمات ستتضمن استهداف البنية التحتية للطاقة ومحطات تحلية المياه.

وتقول القيادة المركزية الأمريكية إن الحرب أسفرت حتى الآن عن مقتل 13 جنديا أمريكيا وإصابة أكثر من 300، من دون أن يقع أي جندي أمريكي في الأسر لدى إيران.

وسعى ترامب مرارا إلى تصوير الجيش الإيراني على أنه تعرض للهزيمة بالفعل، لكن رويترز أوردت نقلا عن معلومات مخابرات أمريكية أن إيران لا تزال تحتفظ بقدرات كبيرة من الصواريخ والطائرات المسيرة.

○ حطام المقاتلة الأمريكية.